

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو متطلبات استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية

Attitudes of Teaching Staff Members at Palestinian Universities towards the Requirements of Using E-Learning Tools in the Educational Process

رأفت العوضي

Rafat ALawadi

الكلية العربية الجامعية للعلوم التطبيقية، غزة، فلسطين

بريد الكتروني: rafat_ewadi@hotmail.com

تاريخ التسليم: (2016/7/13)، تاريخ القبول: (2016/10/13)

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (286) عضو هيئة التدريس من جامعتي الأقصى والأزهر بغزة، طبقت عليهم استبانة مكونة من (31) فقرة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2016/2015م. وقد كشفت النتائج أن المتوسط الكلي لتقدير أعضاء هيئة التدريس على مقياس استبانة الاتجاهات نحو استخدام أدوات التعلم الإلكتروني عند أفراد العينة قد بلغ قدرة (3.64)، حيث تبين أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني إيجابية بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغيرات: الجنس، والجامعة، وسنوات الخبرة، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ. وقدمت الدراسة عدد من التوصيات والمقترحات أهمها: العمل على رفع مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام أدوات التعلم الإلكتروني وتشجيعهم على استخدامها، توفير المتطلبات المادية والمالية المناسبة لاستخدام أدوات التعلم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، أعضاء هيئة التدريس، متطلبات أدوات التعلم الإلكتروني، الجامعات الفلسطينية.

Abstract

This study aimed at attitudes of teaching staff members at Palestinian universities towards the requirements of using E-learning tools in the educational process from their point of view, it used a descriptive and analytical approach, the study sample consisted of (286) teaching staff member from Al-Aqsa and Al-Azhar in Gaza universities, a questionnaire composed of (31) paragraph in the second semester of the academic year 2015/2016 was applied on them. The results revealed that the overall average estimate of teaching staff members to identify attitudes towards scale using e-learning tools when the sample had reached the capacity of (3.64), it was found that the attitudes of teaching staff members towards the requirements of the using positive e-learning tools moderately. The results showed there were no statistically significant differences between the median estimate of teaching staff members towards the requirements of the use of e-learning tools due to the variables: sex, university, and years of experience, while there were statistically significant differences for the responses of teaching staff members due to the variable of academic degree for the degree of professor. The study introduced a number of recommendations and suggestions. Working on raising the skills of teaching staff members using the e-learning tools and encourage them to use, providing material and financial requirements for the proper use of e-learning tools.

Keywords: attitudes, teaching staff members, the requirements of e-learning tools, Palestinian universities.

مقدمة

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات؛ لذا أصبح من الضروري على النظام التربوي مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد المتعلمين ونقص المعلمين وبعد المسافات. وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم، خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المتعلم لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر الكثير من الأساليب والطرائق والوسائل الجديدة في التعليم والتعلم، ومن ذلك ظهور أدوات التعلم الإلكتروني.

ويمكن من خلال استخدام أدوات التعلم الإلكتروني إحداث نقلة نوعية في التعليم الجامعي؛ للتغلب على مشاكل الزمان، والمكان، والاتصال، والانتقال، والمال دون التأثير على كفاءة النظام أو فاعليته (الشهواني، 2008)، إلا أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني يتطلب أعضاء هيئة تدريس لديهم اتجاهات ايجابية نحوها ويمتلكون القدرة على تحليل بيئة التعلم الإلكتروني، وتصميم واستخدام البرامج والمقررات الإلكترونية، واستخدام فاعل للوسائط المتعددة من انترنت، وبريد الكتروني، وإعداد وتصميم مواقع تعليمية، بالإضافة إلى القدرة على إعداد الاختبارات الإلكترونية المتعددة وقواعد البيانات ونقل الملفات، والتواصل مع الخبراء من الزملاء، والطلبة عبر الإنترنت.

وتقدم أدوات التعلم الإلكتروني فرصاً وخدمات تعليمية قد تتعدى الصعوبات والمحددات المتضمنة في التعليم التقليدي (Maguire, 2005)، حيث يقدم التعليم والتعلم للأشخاص الذين لديهم الرغبة في تطوير المعرفة والمهارات لديهم بطريقة مرنة، وتناسب مع ظروفهم دون الحاجة إلى أعباء إضافية، فهو يعتمد في تقديم التعليم على استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكات إنترنت ووسائط إلكترونية متعددة، ومكتبات إلكترونية، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها؛ بهدف نقل المعلومات للمتعلم في أقصر وقت وأقل جهد وفائدة كبيرة، سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، بشكل متزامن أو غير متزامن، ويراعي ظروف ونوعية كل متعلم (التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد: <http://www.abegs.org>).

وبذلك يعد استخدام أدوات التعلم الإلكتروني بيئة تعليمية ثرية، تساعد أعضاء الهيئة التدريسية لكي يتطوروا كمصممي بيئات تعلم نشطة، وأن يصبحوا أكثر مهارة في تعليمهم للطلبة، وذلك بتمكينهم من الوصول إلى خبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرق أخرى؛ فأعضاء هيئة التدريس اليوم هم أحوج الناس إلى التعلم الإلكتروني في مجال التعليم والتعلم لمواكبة مجريات هذا العصر المتنامي بشكل سريع، فأدوات التعلم الإلكتروني لها عدد من الميزات مكنتها من التغلب على كثير من العقبات التي تعرقل تعميم التعلم حول العالم (دومي والشناق، 2007).

وأدوات التعلم الإلكتروني هو مصطلح عام يشير إلى جميع أشكال التعلم المدعومة إلكترونياً والتي تشمل على مجموعة من أدوات التعليم والتعلم التي تستخدم الوسائط الإلكترونية مثل: الهاتف، المؤتمرات المرئية، البث عن طريق الأقمار الصناعية. وفي الأعوام الأخيرة اقتصر هذا المصطلح على المسابقات التي تقدم عن طريق شبكة الويب أو الخط الإلكتروني المباشر، وتستخدم البريد الإلكتروني والمؤتمرات المرئية ومجموعات المناقشة وغرف الدردشة والألواح البيضاء الإلكترونية على الإنترنت، (Grove, 2003)، ويلاحظ في الوقت الحالي وجود تدفق مستمر في الاستخدام المتزايد والاقبال منقطع النظر على توظيف واستخدام التطبيقات العديدة والإمكانيات التكنولوجية لشبكة الإنترنت، وتطبيقات Web2.0 بصفة خاصة، ومن بين هذه التكنولوجيات الشبكات الاجتماعية والسحابة الحاسوبية والأجهزة الخلوية.

ويورد العوضي (2013) أن أدوات التعلم الإلكتروني مصطلح يغطي مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات مثل: التعلم المستند إلى الشبكة، التعلم المستند إلى الحاسوب، الصفوف الافتراضية، التعاون الرقمي. وهو يشمل على تقديم المحتوى من خلال الإنترنت أو الإنترنت / الاكسترنات، وشبكة المنطقة الواسعة WAN، والشبكة المحلية LAN، وأشرطة الصوت والصورة، والأقمار الاصطناعية، والتلفزيون التفاعلي، والأقراص المدمجة.

ويهدف استخدام أدوات التعلم الإلكتروني لخلق بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية من خلال استخدام تقنيات إلكترونية جديدة، ورفع مستوى القدرة التنافسية لدى الأفراد من خلال عملية التفاعل وتبادل الخبرات، مما يتيح الفرصة لإعمال الفكر، وإكساب المتعلم مهارات إنتاج المعرفة، وتصنيفها، وبثها، ونشرها من مكان لآخر، وبالتالي المساهمة في تلبية احتياجات سوق العمل بتوفير الكفاءات ذات المعرفة التكنولوجية العالية بما يواكب متطلبات المجتمع الحديث (عضابي، 2004).

وكما تهدف متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني لتوفير بيئة تعليمية مفتوحة ومرنة وغنية بالمصادر والوسائل التقنية، كما يهدف لزيادة ربط وتفاعل المنظومة التعليمية: أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والجامعة، من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء، بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة، مثل: البريد الإلكتروني E-mail، والمحادثات Chatting، والفصول الافتراضية وغيرها، وبالتالي يفتح المجال لاستمرار، وتطوير، وتحسين العملية التعليمية (العوضي، 2013).

ويعد استخدام أدوات التعلم الإلكتروني من أهم أساليب التعلم الحديثة، فهي تساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم (العبادي، 2002). كما تساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات إذا ما استخدم بطريقة التعلم من بعد، وتوسيع فرص القبول في التعليم، وتزيد من فعالية التعلم إلى درجة كبيرة (Guckel & Ziemer, 2002). ونتيجة عمل مقابلات ومناقشات حية على الشبكة، وتوفر معلومات حديثة تنسجم مع احتياجات المتعلمين، وتوفر برامج المحاكاة والصور المتحركة وفعاليات وتمارين تفاعلية وتطبيقات عملية (Al-Karam & Al-Ali, 2001).

بالرغم من المزايا العديدة لأدوات التعلم الإلكتروني إلا أن هناك بعض السلبيات المصاحبة لتطبيقها كما أشار بعض الباحثين (الشهري، 2002؛ الفراء، 2003) منها:

1. تحتاج إلى جهد مكثف لتدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس والطلبة بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع.
2. ارتباطها بعوامل تقنية أخرى، مثل كفاءة شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج ومدى القدرة على إنتاج المحتوى بشكل محترف.
3. عامل التكلفة في الإنتاج والصيانة وأيضاً مدى قدرة الجامعة على تحمل تكاليف المتطلبات الفنية من أجهزة وتطبيقات ضرورية للدخول في هذه التجربة.

4. كثرة توظيف التقنية في المنزل والجامعة والحياة اليومية ربما يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الأدوات وعدم الجدية في التعامل معها.
 5. ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل أعضاء هيئة التدريس وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علمياً لذلك.
- ولتطبيق استخدام أدوات التعلم الإلكتروني لابد من توافر المتطلبات التالية (العوضي، 2013؛ الفليح، 2004):
1. بناء رؤية وخطة للبدائل التعليمية الإلكترونية وفق فلسفة المنهج والإمكانات.
 2. تجهيزات البنية التحتية من حاسبات وبرمجيات وشبكات اتصال مثل شبكة الإنترنت والشبكة المحلية (LAN).
 3. تطوير العنصر البشري من حيث تأهيل أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتوفير برامج التنمية المهنية باستمرار في الجامعة.
 4. تطوير محتوى رقمي تفاعلي وفق معايير التعلم الإلكتروني.
 5. تطوير صياغة أدوار جديدة لأعضاء هيئة التدريس في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات التطورات التقنية، فينتج فرصة تطوير مهاراتهم التدريسية لتواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة من ناحية، وتوفير الآليات التواصل مع الآخرين على مستوى العالم من ناحية أخرى (فارس، 2008).
- وفي ظل استخدام أدوات التعلم الإلكتروني سيتغير دور عضو هيئة التدريس من ملقن للمعلومات إلى مرشد وميسر لعملية التعلم، حيث يقوم الطلبة بالبحث عن المعلومات والوصول إلى النتائج بأنفسهم ويكون دور عضو هيئة التدريس توجيه المتعلم عن طريق الحوار الذي يتم بينهما في أثناء عملية التعليم، ولكن يبقى دور عضو هيئة التدريس لا غنى عنه فدوره في مثل هذه المواقف يصبح توجيهياً وإرشادياً وتسهيلاً للعناصر الفعالة في التعلم، إضافة إلى الإشراف على عملية جمع المعلومات التي يقوم بها الطلبة وتصنيفها وتحليلها (الحياري، 2004) ويقوم عضو هيئة التدريس بإعداد المادة العلمية وبرمجتها واختيار الأساليب لعرضها ومتابعة المتعلم أثناء عملية التعلم (شحاتة، 2003).
- إن البحث في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت في التعليم وأهميتها، أهم من معرفة تطبيقات هذه الشبكة في التعليم، وإن سبب عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن استخدام الإنترنت في التعليم راجع إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية أولاً، وعدم القدرة على الاستخدام ثانياً، وعدم استخدام الحاسوب ثالثاً، والحل هو ضرورة وضع برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس خاصة بكيفية استخدام التقنيات على وجه العموم أولاً، وباستخدام الإنترنت على وجه الخصوص ثانياً، وعن كيفية استخدام هذه التقنية في التعليم ثالثاً (IN C. crawford, 2005).

وللتأكد من إدخال أية تجديبات تربوية في العملية التعليمية التعلمية ونجاحها لا بد من إجراء دراسات مستفيضة لجميع القضايا المتعلقة بها، ومحاولة الإجابة عن تساؤلاتها (الشناق ودومي، 2010)؛ لذلك يجب ألا يقتصر أمر إدخال أدوات التعلم الإلكتروني إلى الجامعات على المعدات أو المصادر التعليمية، بل لا بد أن يرافق ذلك التركيز على جوانب إنسانية مهمة، وعلى رأسها اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني. وتكمن أهمية معرفة اتجاهات الأفراد نحو موضوع معين في التنبؤ بالسلوك الذي سيقوم به الفرد نحو هذا الموضوع، فاتجاه الطالب نحو المادة الدراسية التي يتعلمها يؤثر في مدى تقبله لمفاهيم وخبرات تلك المادة وتوظيفه لها، ومن ثم يتأثر تحصيله الدراسي في هذه المادة، فالطالب الذي لديه اتجاه إيجابي نحو مادة دراسية معينة، يستطيع أن يحقق نجاحاً أكبر مما لو كان اتجاهه سلبياً نحوها (Kirkpatrick & Cuban, 1998).

وتستند دراسة الاتجاهات على الافتراض القائل بأن الاتجاه فعل دافعي يستثير السلوك ويوجهه بطريقة معينة (سوالمة المشار إليه في أبو جابر وأبو عمر، 2000) ويؤكد على ذلك أبو جابر والبدانية (1989) بأن دراسة الاتجاهات من أهم المحددات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالسلوك، فمعرفة اتجاهات الأفراد نحو استخدام الحاسوب ذات علاقة كبيرة بالاستخدام الفعلي له، وتكوين أفكار خاطئة أو سلبية عنه يساهم في عزوف الأفراد عن استخدامه. ونظراً لأهمية دراسة الاتجاهات جاءت هذه الدراسة لتعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية إما بالقبول أو بالرفض أو التردد نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني.

مشكلة الدراسة

أصبح للتعلم الإلكتروني أهمية كبيرة ومن الأشياء الأساسية الداعمة للعملية التعليمية، واستخدامه في التعليم الجامعي يحتاج إلى عضو هيئة تدريس لديه القدرة على تعلم الأساليب الحديثة في التدريس والاستراتيجيات الفعالة والتعمق في فهم فلسفته وإتقان تطبيقها؛ حتى يتمكن من نقل هذا الفكر إلى طلبته فيمارسونه من خلال أدوات التعلم الإلكتروني. وإلى جانب هذا، فإن أدوات التعلم الإلكتروني ليس مجرد برمجيات وعتاد وأجهزة مبهرة، بل تكمن في الدرجة الأولى على قدرات عضو هيئة تدريس بما يمتلكه من مهارات تعينه على متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.

ونظراً لأهمية استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في تحسين عمليتي التعليم والتعلم وفي تطوير العمليات التعليمية المختلفة، فقد تعددت البحوث في هذا الصدد. حيث توفر متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني نشر المحتوى التعليمي بأكثر من شكل مثل: الصور والفيديو، والتدوين والتعليقات، كما أنها تحدد مكان المحتوى وتجميعه بما يلي حاجات الطلبة، كما أنها تبني تطبيقات افتراضية بمميزات حديثة تتمثل في صغر الحجم، وسرعة التفاعل، وتقلل من الطابع الرسمي والقيود المفروضة على الحوارات والمناقشات التي تتم، وتدعم المشاركة والتداول الإلكتروني للمعلومات بين الطلبة.

ويعرف الباحث الاتجاهات نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني بأنها: "مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو استخدام أدوات التعلم الإلكتروني إما بالقبول أو بالرفض أو التردد، وسيُقاس الاتجاه إجرائياً حسب الدرجة التي سيحصل عليها عضو هيئة التدريس من خلال استجاباتهم لفقرات مقياس الاتجاهات نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني". في ضوء ما سبق تهدف مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لاتجاهات متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الجامعة، سنوات الخبرة، الدرجة الأكاديمية)؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني بوصفها تقنية حديثة في العملية التعليمية التعليمية تساهم في تحسين عمليتي التعليم والتعلم من خلال حل الكثير من المشكلات التربوية مثل الانفجار المعرفي وثورة المعلومات ومشكلة عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وازدحام القاعات الدراسية بالطلبة.

ويمكن أن تساعد هذه الدراسة المسؤولين في الجامعات في الوقوف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني، مما قد يتيح لهم التركيز على الجوانب الإيجابية لهذه الاتجاهات ومحاولة بذل الجهود لتوفير معالجة الاتجاهات السلبية أو التخفيف من حدتها، الأمر الذي قد ينعكس على تطوير اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام أدوات التعلم الإلكتروني. إضافة شيء جديد إلى المعرفة والبحث العلمي، وتوجيه أنظار القائمين على مؤسسات التعليم بشكل عام، ومؤسسات التعليم الجامعي بشكل خاص إلى ضرورة الاهتمام بتحسين عمليتي التعليم والتعلم باستخدام أدوات التعلم الإلكتروني.

حدود الدراسة

- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني وتحسين عمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظرهم.
- الحد البشري: طبقت هذه الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

- الحد المكاني: محافظة غزة.

- الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال العام الجامعي 2016/2015.

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لبعض الدراسات، التي تم الاستفادة منها في موضوع الدراسة الحالية والتي تتضمن بيانات التعليم والتعلم الإلكتروني:

هدفت دراسة النجار وقزق (2012) التعرف إلى اتجاهات استخدام التعلم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة، واشتملت عينة الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة ممن يحملون الرتب الأكاديمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) من مختلف التخصصات الأكاديمية (العلمية والإنسانية) وتم تطوير استبانة تقيس الاتجاهات والمكونة من أربعة عوامل، وقد أشارت نتائج الدراسة أن جميع المتوسطات كانت بدرجة مقبولة. كما أن الدراسة كشفت عدم وجود فرق يعزى إلى متغير الرتبة (استاذ مساعد، استاذ مشارك، استاذ). وأن هناك فرق ذو دلالة احصائية يعزى إلى مصدر الدكتوراه لصالح من يحملون درجة الدكتوراه من الجامعات الغربية مقابل الدول العربية والأخرى، وأن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية يعزى الى العمر. وأوصت الدراسة بضرورة تحفيز أعضاء هيئة التدريس إلى استخدام التعلم الإلكتروني ووضع برامج تدريبية مكثفة لأعضاء هيئة التدريس لتعريفهم بأهمية تطبيق التعلم الإلكتروني في عملهم الأكاديمي.

وهدفت دراسة Shraim (2012) إلى التعرف على التحرك باتجاه التعليم الإلكتروني ومدى الجاهزية له في التعليم العالي قطاع التعليم في فلسطين، بالإضافة لدراسة العوامل الاجتماعية والتقنية والعوامل التنظيمية التي تؤثر الموقف من المدربين التعليم العالي نحو اعتماد التعلم الإلكتروني من خلال قبول تقنية المقترحة نموذج (TAM) مع متعددة الأبعاد، وقد تم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة واستبيان بالتطبيق على مختلف أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيرزيت. وأشارت نتائج الدراسة أن هناك مواقف إيجابية للشروع على مبادرات التعلم الإلكتروني، و أن الخصائص الفردية والعوامل التكنولوجية لها له تأثير كبير على المدربين لتبني التعلم الإلكتروني، وكشفت الدراسة أن العوامل التنظيمية أكثر المحددات الهامة لتبني التعلم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بأهمية الإرادة السياسية وقدرة الجامعة على الاستجابة بسرعة ومناسب لتغيير الانتقالية أمر حاسم لتسهيل لدعم نهج التعلم الإلكتروني.

وكشفت دراسة الخطيب (2012) عن حوافز ومعوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن. ومن أبرز نتائج الدراسة: أن المعوقات التدريبية المتعلقة باستخدام التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة عالية من أبرزها: ضعف في توفير تدريب تقني، وورشات عمل لأعضاء الهيئة التدريسية، ضعف أساليب التدريب، وضعف الحوافز المقدمة لأعضاء هيئة التدريس، وأظهرت النتائج بوجود فروق ذات

دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في استخدام التعلم الإلكتروني، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، والكلية.

وهدفت دراسة الأمين (2012) التعرف إلى أسباب الإحجام عن المشاركة في التعليم على التعلم الإلكتروني في بعض كليات التربية في بعض الجامعات المصرية فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس، والمستفيدين، والمعايير، والتطبيق. ومن أبرز نتائج الدراسة: أن أهم أسباب الإحجام عن استخدام التعلم الإلكتروني ترجع إلى: تدني مستوى حقيقة معرفة أعضاء هيئة التدريس لدورهم في التعلم الإلكتروني، وضعف التدريب المكثف لأعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة قبل استخدامهم لنظام التعلم الإلكتروني، وعدم وضوح الأنظمة واللوائح الخاصة بالتعليم الإلكتروني.

وهدفت دراسة البحيري (2012) التعرف إلى احتياجات الأستاذ الجامعي التدريسية في مجال التعلم الإلكتروني كما يراها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الملك خالد، كما استهدفت الدراسة التعرف على الاختلافات في تحديد هذه الاحتياجات التدريسية تبعاً لمتغيرات: التخصص، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة. ومن أبرز نتائج الدراسة: حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى برامج تدريسية في جميع مجالات تطبيقات التعلم الإلكتروني، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة فقط.

وهدفت دراسة حسين (2011) التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وطبقت أداة الدراسة على عينة قوامها (90) عضو هيئة تدريس ببعض كليات الجامعات السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تشير إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسر رغم عدم تفعيل استخدامه بشكل كاف، وأظهرت عينة الدراسة مدى حاجاتهم للتدريب على استخدام النظام وبخاصة إدارة محتوى التعلم ومشاركة الملفات والمنتديات وبنك الأسئلة، كما توصل البحث إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام النظام بين أعضاء هيئة التدريس بين نوعيات الكليات الإنسانية والعلمية والصحية.

وهدفت دراسة الشناق، ودومي (2010) إلى تعرف اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم. وتكونت عينة المعلمين من (28) معلماً، و(118) طالباً. وتم مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى:

وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني متوسط بلغ (3.76) من أصل (5.00).

بينما هدفت الدراسة Shraim (2012) إلى التحقق من العوامل التي تؤثر على موقف أعضاء هيئة التدريس في جامعة بيرزيت نحو اعتماد التعلم الإلكتروني من خلال المقترح تقنية قبول نموذج (TAM). وتقييم الاستعداد للتعلم الإلكتروني يمكن أن تساعد منظمة لتحديد الجوانب المحتملة اللازمة لتأكد من أن التعليم الإلكتروني استراتيجيات تلبية احتياجات المتعلمين.

وهدفت دراسة النجار، والعجومي (2009) التعرف إلى مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات. ومن أبرز نتائج الدراسة: أن المحاضرين في جامعة الأقصى في فلسطين يمتلكون كفايات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في مجال أساسيات استخدام الحاسوب بنسبة (82%)، وفي خدمات الشبكة بنسبة (76%)، وفي تصميم المقررات الإلكترونية وبنائها بنسبة (66%)، وفي إدارة المقررات الإلكترونية بنسبة (64%)، وأن هناك حاجة لرفع اهتمام أعضاء هيئة التدريس من خلال عقد دورات تدريبية؛ لإكسابهم كفايات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني.

وهدفت دراسة محيسن (2009) التعرف إلى اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الإنترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وإلى معرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو شبكة الإنترنت واستخداماتها في التعليم تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات خبرة التدريس في الجامعة، فترات استخدام الشبكة.

ومن أبرز نتائج الدراسة: تدني المهارات الكافية لدى المشرف الأكاديمي في مجال استخدام الحاسوب والإنترنت، قلة الدورات التدريبية للمشرفين الأكاديميين لتعزيز مهاراتهم وتنشيطها في مجال التكنولوجيا، حاجة المشرفين الأكاديميين لإستمرار برامج التدريب على استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة.

وهدفت دراسة فاروق (2009) إلى قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية الخدمة الاجتماعية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات الطلبة في الخدمة الاجتماعية، هدفت الدراسة إلى قياس المكونات المعرفية والانفعالية والمهارية تجاه التعلم الإلكتروني لدى عينة من الطلبة أعضاء هيئة التدريس قوامها (151) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن المكونات الانفعالية قد حققت الترتيب الأول من حيث الأهمية، تليها المكونات المعرفية وأتى في الترتيب الأخير من حيث الأهمية المكون المهاري.

وهدفت دراسة الشهري (2008) إلى تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في بيئة التعلم الإلكتروني في الجامعة العربية المفتوحة بالرياض، وقد حددتها الدراسة إلى عدة مجالات، منها: المعرفة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) واستخدامه، مجال التصميم التعليمي. ومن أبرز نتائج الدراسة: أن متطلبات مهارات الحاسب الآلي والإنترنت كانت عالية، ومعرفة أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) كانت متوسطة، في حين أن استخدامهم

له كان ما بين الضعيف والمتوسط، وعزى (42%) من أعضاء هيئة التدريس ذلك في ضعف برامج التدريب المقدمة لهم لاستخدام التعلم الإلكتروني.

وهدفت دراسة Sadik (2007) التعرف إلى مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس في جامعة جنوب الوادي لتطوير وتطبيق استراتيجيات ومقررات التعلم الإلكتروني، والمعوقات التي تواجه التعليم الجامعي الإلكتروني في مصر. ومن أبرز نتائج الدراسة: تدني الاتجاهات التقنية لأعضاء هيئة التدريس اللازمة للبدء فوراً في تطوير مقرراتهم إلكترونياً حيث بلغت نسبة من يرون أن لديهم تلك المهارات (16.6%) فقط من أعضاء هيئة التدريس.

بينما هدفت دراسة الدخيل (2007) إلى استطلاع آراء عضوات هيئة التدريس نحو البدائل الإلكترونية بكلية التربية بجامعة الملك سعود. ومن أبرز نتائج الدراسة: أن (80%) منهن يرين أن قلة التدريب وعدم وضوح الاستراتيجيات المتبعة تؤثر سلباً في اتخاذ مواقف تجاه تطبيق البدائل الإلكترونية في الجامعة، وأن (84%) منهن لا يملكن المهارات التقنية اللازمة لاستخدامه، وطالبت (86%) منهن بضرورة توفير دورات تدريبية لعضوات هيئة التدريس تتناول التعلم الإلكتروني وتطبيقاته.

هدفت دراسة أبو جابر وأبو عمر (2000) التعرف إلى اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو استخدام الحاسوب في المدارس الحكومية في محافظات جنوب الأردن. وقد تكونت عينة الدراسة من (700) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية عنقودية، حيث تكونت عينة المعلمين من (74) معلماً معلمة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة والمعلمين كانت إيجابية نحو استخدام الحاسوب.

من خلال ما تم عرضه في الدراسات السابقة يتضح أنها اهتمت بالجانب البحثي حول التعلم الإلكتروني واستخدامه بشكل عام، وأدوات التعلم الإلكتروني بشكل خاص، وكذا التركيز على تنمية بعض الكفايات والاتجاهات لأعضاء هيئة التدريس في استخدام التعلم الإلكتروني، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية التي اهتمت بتطوير اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام أدوات التعلم الإلكتروني.

وأشارت بعض الدراسات إلى ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني بشكل عام، وأدوات التعلم الإلكتروني بشكل خاص، وبعضها أشارت إلى مجموعة من المعوقات التقنية، وأخرى بمعرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في مجال متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني، والقصور في تحديد البرامج التدريبية، وهذا ما هدفت إليه الدراسة الحالية من خلال السعي لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في مجال متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني؛ للحفاظ على مستوى مرتفع من التميز والنوعية في اتجاهاتهم وتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

الطريقة والإجراءات

تمهيداً للوصول إلى النتائج سيتم هنا عرض منهجية الدراسة المشتملة على مجتمع الدراسة وعينتها، ووصفاً لأدواتها وإجراءاتها التي تمّ وفقها تطبيق الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة واللازمة لتحليل البيانات، والوصول إلى الاستنتاجات، وذلك كما يلي:

أولاً: منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافيًا ودقيقاً لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة محل الدراسة، وبالتالي تم جمع المعلومات وتحليل البيانات للتعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني وتحسين عمليتي التعليم والتعلم وخاصة في جامعتي (الأزهر، والأقصى).

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

يتألف مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي الأزهر والأقصى في قطاع غزة، واشتملت عينة الدراسة على (286) عضو هيئة تدريس، وقام الباحث بأخذ عينة استطلاعية تكونت من (32) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليتم تقنين أدوات الدراسة من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة. والجدول (1) يوضح خصائص هذه العينة.

جدول (1): خصائص عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

م	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	213	74.4%
	ذكور	73	25.5%
2	الجامعة	112	39.1%
	الأقصى	174	60.8%
3	سنوات الخبرة	66	23.0%
	أقل من 5 سنوات	117	40.9%
	من 6-10 سنوات	103	36.0%
4	الدرجة الأكاديمية	124	43.3%
	محاضر	93	32.5%
	أستاذ مساعد	57	19.9%
	أستاذ مشارك	12	4.19%
	المجموع الكلي	286	100%

ثالثاً: أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب النظري واستطلاع رأي عينة من أعضاء هيئة التدريس عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحث ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

1. تحديد فقرات الاستبانة وصياغتها لتحقيق أهداف الدراسة.
2. إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، وقد شملت حوالي (37) فقرة.

المحك المعتمد في الدراسة

اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي كمحك للدراسة، والذي يتضمن الاستجابات من خمسة اختيارات هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، أرفض، أرفض جداً)، كما في الجدول (2):

جدول (2): المحك المعتمد في الدراسة.

مستوى الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض جداً
الوسط الحسابي (طول الخلية)	أكبر من 5-4.2	أكبر من 4.2-3.4	أكبر من 3.4-2.6	أكبر من 2.6-1.8	أكبر من 1.8-1
الوزن النسبي	أكبر من -%84 %100	أكبر من -%68 %84	أكبر من %52-%68	أكبر من -%36 %52	أكبر من -%20 %36

رابعاً: صدق الاستبانة

1. صدق المحكمين

تم عرض أداة الدراسة على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة أصول التربية، وتكنولوجيا التعليم من بعض الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم وتوجيهاتهم في عباراتها من حيث مدى تمثيل الفقرات، ومدى وضوحها، ومدى دقة وسلامة صياغة العبارات واقتراح أية إضافات أو تعديلات على الفقرات التي تم تحديدها للأخذ برأيهم في مدى مساهمة مفرداتها في تحقيق الأهداف المرجوة. وتم إجراء التعديلات التي أوصوا المحكمون بها، وتم حذف بعض الفقرات من الاستبانة، وكذلك تعديل وإضافة عبارات أخرى، فأصبح عدد عبارات الاستبانة بعد التعديل (31) فقرة.

2. صدق الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وهي كما يوضحها الجدول (3).

جدول (3): يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من عبارات الاستبانة.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.435	**0.016	17	0.403	**0.027
2	0.481	**0.000	18	0.408	**0.000
3	0.478	**0.000	19	0.496	**0.000
4	0.634	**0.001	20	0.489	**0.000
5	0.644	**0.000	21	0.541	**0.002
6	0.518	**0.000	22	0.412	**0.024
7	0.570	**0.000	23	0.518	**0.003
8	0.540	**0.026	24	0.620	**0.000
9	0.489	**0.000	25	0.504	**0.000
10	0.583	**0.000	26	0.610	**0.000
11	0.584	**0.001	27	0.526	**0.003
12	0.518	**0.000	28	0.654	**0.001
13	0.504	**0.000	29	0.505	**0.020
14	0.435	**0.016	30	0.485	**0.001
16	0.605	**0.014	31	0.567	**0.000

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول (3) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية، وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عند مستوى دلالة (0.05).

خامساً: ثبات الاستبانة

لقد تم التأكد من ذلك باستخدام:

1. التجزئة النصفية

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للاستبانة، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب الارتباط بين النصفين وبلغ (0.862)، وبعد التعديل بمعادلة سبيرمان براون (Spearman–Brown Coefficient) أصبحت قيمة معامل الارتباط (0.925).

2. طريقة ألفا كرونباخ

قام الباحث بحساب معامل ثبات الاستبانة من خلال طريقة حساب معامل ألفا كرونباخ α Cronbach coefficient، والتي تعتمد على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وتستند إلى الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات المعيارية للفقرات مفردة، وهذه الطريقة تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة بجانب أنها لا تتطلب إعادة تطبيقه، وحصل معامل ألفا كرونباخ على (0.847).

سادساً: نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلة الدراسة.

إجابة السؤال الأول: والذي ينص على: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكافة فقرات الاستبانة، ونظراً لأن الاستجابة المحايدة تقابل المتوسط (3)، فقد اعتبر الباحث أن كل من حصل على متوسط أقل من (3) ذو اتجاه سلبي، وأن كل من حصل على متوسط أعلى من (3) ذو اتجاه إيجابي. كما يوضحها الجدول (4) التالي:

جدول (4): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	م	الترتيب النسبي
1.18	4.57	أرى أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني ضروري لكل معلم.	8	1
1.04	4.41	أعتقد ان استخدام أدوات التعلم الإلكتروني للطلبة في البحث وتحصيل الدراسي شيق ومثير.	4	2
1.13	4.40	أرى أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني أساسيات التقنيات الحديثة في التدريس.	7	3
1.09	4.39	أشعر بأن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني تمكن الطلبة من تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير.	1	4
1.14	84.3	أرى أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني يزيد التعلم من درجة تحصيل الطلبة في المواد الدراسية.	24	5
1.05	64.3	أشعر أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني ينمي مهارات التفكير لدى الطلبة.	11	6
1.11	4.35	أرى أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني تساعدني على متابعة الطلبة بشكل فردي.	2	7

...تابع جدول رقم (4)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	م	الترتيب النسبي
1.21	314.	أرى أن أدوات التعلم الإلكتروني تساعد الطلبة على اكتساب المهارات بشكل أفضل.	31	8
1.01	4.26	أعتقد أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني يتيح المادة التعليمية طوال الوقت.	25	9
1.02	4.24	أعتقد أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني يزيد من شعور الطلبة بالثقة عند تعلمهم.	30	10
1.29	4.11	أعتقد أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني يؤدي إلى زيادة دافعية الطلبة نحو التعليم.	21	11
1.30	4.03	أشعر أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني توفر للطلبة التعليم من عدة أماكن في نفس التوقيت.	15	12
1.18	89.3	أشعر أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني يقوي من ارتباط الطلبة بمتغيرات العصر.	29	13
0.81	3.90	أرى أن أدوات التعلم الإلكتروني تتيح الوصول للمعلومة دون الحاجة للتواجد في نفس المكان والزمان.	9	14
1.02	3.80	أشعر أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني توفر للطلبة التعليم من عدة أماكن في نفس التوقيت.	14	15
1.15	3.77	أعتقد أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني يزيد من تفاعل الطلبة في اللقاء الإلكتروني.	22	16
0.99	3.72	أعتبر أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني أسلوباً يجاري التوجهات الحديثة في التعليم.	3	17
0.88	3.64	أعتقد أن متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني تساعد في الربط بين المفاهيم وتوضيحها.	16	18
0.98	3.59	استمتع باستخدام أدوات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.	26	19
1.04	3.46	أعتقد أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني تعمل في تقوية التواصل بين الطلبة وأقرانهم.	17	20
1.01	3.39	أرى أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني يوفر الفرصة للطلبة لإكمال دراستهم.	23	21
0.96	.233	أعتقد أن أدوات التعلم الإلكتروني تسهم في تقليل تكاليف الدراسة.	5	22
.95	183.	أشعر أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني توفر مبدأً تكافؤ الفرص بين الطلبة.	10	23

...تابع جدول رقم (4)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	م	الترتيب النسبي
1.00	3.14	أشعر أن أدوات التعلم الإلكتروني تسهم في حل مشكلة الطلبة في التنقل.	13	24
0.79	.113	أرى أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني تعالج مشكلة الطلب المتزايد على التعليم الجامعي.	18	25
1.10	3.07	أرى أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني يعزز تواصل الطلبة مع المعلمين.	19	26
1.21	3.01	اعتقد أن أدوات التعلم الإلكتروني توفر خيارات جيدة للطلبة في التعلم.	27	27
1.03	2.78	أرى أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني يوفر أوقات كبيرة للتواصل والمتابعة.	12	28
1.12	2.44	أرى أن طريقة تدريس الطلبة باستخدام أدوات التعلم الإلكتروني تعطي نتائج أفضل من التعليم التقليدي.	28	29
1.02	2.37	أرى بأن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني يصعب على الطلبة في تعلمهم الذاتي.	20	30
1.09	2.15	اعتقد أن استخدام أدوات التعلم الإلكتروني تحد من تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.	6	31
1.08	3.64	الكلّي		

تشير بيانات الجدول (4) إلى أن المتوسط الكلي لتقدير أعضاء هيئة التدريس على مقياس استبانة الاتجاهات نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني قدرة (3.64) والانحراف المعياري بلغ (1.08) وإذا ما قورن هذا المتوسط مع علامة المحك (3)، تبين أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني إيجابية بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني حيث تساعد عضو هيئة التدريس في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وإيصال المعلومات للطلبة وإثارة الدافعية لديهم بما يحتوي عليه من أشكال ورسومات وصور وألوان وحركة ولقطات فيديو ومحاكاة وبرامج محاكاة ومؤتمرات مرئية ومسموعة وبريد إلكتروني. بالإضافة إلى رغبة أعضاء هيئة التدريس في مساندة التطور العلمي والتكنولوجي. وقد يعود السبب أيضاً إلى طبيعة الحاسوب وارتباطه الوثيق بحياة الإنسان، وإلى الفوائد التي تعود إلى مستخدميه في كافة مجالات الحياة. وبشكل عام فإن متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني أصبحت أمراً ضرورياً، فلم يعد الهدف يقتصر على إكساب الطالب المعارف والحقائق فقط بل تعداه إلى تنمية مهاراته وقدراته وبناء شخصيته ليكون قادراً على التفاعل مع متغيرات العصر وقادراً على صناعة حياة جديدة، ويكون ذلك جلياً من خلال استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في دعم واختيار وإدارة عملية التعليم والتعلم وتحسينه.

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لاتجاهات متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الجامعة، سنوات الخبرة، الدرجة الأكاديمية)؟

1. الجنس

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام T-test لحساب دلالة الفروق لمتغير الجنس في الاستجابة على عبارات الاستبانة.

جدول (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "T" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
ذكور	213	2.45	0.54	1.114	غير دالة عند (0.05)
إناث	73	2.51	0.59		

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية في جميع عبارات الاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني، ويفسر الباحث ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس من الجنسين لديهم اهتمام مشترك نحو استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة واستخدام فاعل على الحاسب الآلي والإنترنت ومتابعة التطورات التكنولوجية المستخدمة في الجامعة، كما أن الدورات التدريبية التي توفرها الجامعة متاحة لكافة أعضاء هيئة التدريس، ويأتي ذلك مع اتجاه الجامعة نحو التعلم الإلكتروني. ورغبة كافة أعضاء هيئة التدريس في تحديث أساليبهم التعليمية، والاهتمام والجدية في توظيف المهارات اللازمة للتعامل مع بيئة التعلم الإلكتروني رغبة منهم في تحسين عمليتي التعليم والتعلم. مما ترتب عليه عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

2. الجامعة

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام T-test لحساب دلالة الفروق لمتغير الجامعة في الاستجابة على عبارات الاستبانة.

جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "T" للاستبانة تعزى لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
الأزهر	112	2.58	0.60	1.85	1.052
الأقصى	174	2.27	0.45		

يتضح من الجدول السابق (6) أن قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية في جميع عبارات الاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة (الأزهر، الأقصى)، في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني، ويفسر الباحث ذلك إلى وجود الخدمات الإلكترونية التي بدأت توفرها الجامعات الفلسطينية فعلياً بتوظيفها من خلال مواقعها الإلكترونية، مثل نظام المودل Moodle، وربطه بأدوات Web2.0 كالفيس بوك والتويتر، كما قامت جامعتي الأزهر والأقصى في الأونة الأخيرة بتوفير صفحات شخصية للمحاضرين، وربطها بالمودل Moodle، مما يدعم بيانات التعلم الإلكتروني، ويوفر أدوات تواصل تفاعلية حديثة تتصف بالمرونة والتكامل بين الأدوات التي تقدم المساقات الدراسية، فضلاً عن تلقي محاضري الجامعتين لعدد من الدورات التدريبية المتخصصة في توظيف ICT في التدريس بما فيها أدوات Web2.0. مما ترتب عليه عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة.

3. سنوات الخبرة

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لحساب دلالة الفروق لمتغير سنوات الخبرة في الاستجابة على عبارات الاستبانة.

جدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 6-10 سنوات، أكثر من 10).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.56	2.00	0.78	1.85	غير دالة
داخل المجموعات	211.05	284	0.42		
المجموع	212.61	286			

يتضح من الجدول السابق (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 6-10 سنوات، أكثر من 10) على كافة عبارات الاستبانة، ويعزو الباحث ذلك إلى لحدثة استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في الجامعة، والرغبة دائماً في تحسين عمليتي التعليم والتعلم ومواكبة التطورات التكنولوجية المستخدمة في الجامعة وبذلك يتساوى كافة أعضاء هيئة التدريس الجدد والقدامى في المفاهيم والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة؛ فزادة قدرتهم على استخدام أدوات التعلم الإلكتروني.

4. الدرجة الأكاديمية

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لحساب دلالة الفروق لمتغير الدرجة الأكاديمية في الاستجابة على عبارات الاستبانة.

جدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.95	3.00	1.04	2.80	دالة عند 0.05
داخل المجموعات	167.39	283	0.37		
المجموع	168.34	286			

يتضح من الجدول السابق (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدرجة العلمية، كما تم استخدام اختبار شيفية لمعرفة اتجاه الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس وتبين وجود فروق لصالح أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ، ويعزو الباحث ذلك إلى الخبرة التعليمية والحرص على التميز بأدوارهم الأكاديمية بما يناسب الدرجة العلمية لرتبة الأستاذية، بالإضافة إلى أنه لم يتوفر بعد لأعضاء هيئة التدريس بدرجة محاضر وأستاذ مساعد فرصة الالتحاق ببرامج التنمية المهنية والدورات التدريبية في مجال استخدام وإدارة بيئات التعلم الإلكتروني، فعظّمهم تم تعيينهم حديثاً حسب حاجة الجامعة، وما زالت لديهم الخبرة التقليدية في أساليب التدريس خاصة لحدائثة التجربة، كما أن أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ لديهم الخبرة التعليمية والبحثية الكبيرة عبر سنوات عملهم فكانوا على درجة متقدمة نحو توظيف واستخدام أدوات التعلم الإلكتروني استجابة للاتجاهات الحديثة والتطورات التكنولوجية عموماً.

التوصيات والمقترحات

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن أهم ما يوصي به الباحث ما يلي:
1. أهمية أن تعلب الجامعة دوراً أكبر في تسخير هذا الاهتمام الكبير نحو استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.
 2. تشجيع وتوعية أعضاء هيئة التدريس لاستخدام أدوات التعلم الإلكتروني في تحسين عملية التعلم والتعليم والتشارك المعرفي.
 3. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية توظيف متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في التدريس.
 4. تشجيع الدراسات بشقيها النظرية والتطبيقية عن متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني، للإفادة منها في مجال تحسين عملية التعلم والتعليم.
 5. توفير المتطلبات المادية والمالية المناسبة لاستخدام أدوات التعلم الإلكتروني في بيئات التعلم الافتراضية في الجامعات الفلسطينية.
 6. تشجيع أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعات لمناقشة متطلبات استخدام أدوات التعلم الإلكتروني، والإفادة منها عند التخطيط للبرامج التعليمية والأنشطة الإثرائية.

7. اهتمام القائمين على التعليم في مراحل التعليم الجامعي وقبل الجامعي بعقد الندوات والمؤتمرات الخاصة بالاستفادة من أدوات التعليم الإلكتروني وتوظيفها في العملية التعليمية.

References (Arabic & English)

- Abu Jaber, Abu Omar al-Majid, Abdul Latif. (2000). *Trends students and teachers around the computer in the schools of the provinces of southern Jordan*, educational science studies, (2) from 27.38 to 364, Jordan.
- Alameein, Mohammad. (2012). Reasons to refrain from participation in education on e-learning in some colleges of education. *Journal of the Faculty of Education*, University of Zagazig, Egypt. P S217-261.
- ALdekel, flares. (2007). *A study of the views of faculty members about e-Learning, Faculty of Education, King Saud University*. Unpublished MA Thesis, King Saud University, Saudi Arabia: Riyadh.
- Abadi, Mohsen. (2002). *E-learning and traditional education, what is the difference*, knowledge of .36 (91), S18-23, Riyadh.
- Al-Awadi, Mohammed Rafat. (2013). *Development of professional development programs for faculty members in the light of the requirements of e-learning*, PhD thesis, University of Cairo, Egypt.
- Alfleih, Khalid bin Abdul Aziz. (2004). *altalm-mail, the second meeting of ICT in education*. TMS, Jeddah. Available on the website: [http:// www.jeddahadu.gov.sa/etc/2nd-etc/papers.htm](http://www.jeddahadu.gov.sa/etc/2nd-etc/papers.htm). Date of entry to the site: 16/05/2016.
- Al- Karam, A. M. & Al- Ali, N. M.(2001), *E- learning: the New Breed of Education*, In Billeh, V. & Ezzat, A.. (Eds.), “Education Development through Utilization of Technology: UNESCO Regional Office for Education in the Arab States”, 49-63.
- Beheiri, Mohammed. (2012). Training needs of a university professor in the field of e-learning as seen by faculty members of the College of Education. Saudi Arabia, *the Journal of King Khalid University for Humanities*. 160 pp. S135.

- E-learning and distance education (2016). Education site for the Arab States of the Gulf, website, date of entry, 20.08.2016. <http://www.abegs.org>.
- Edabi, Hamad Ibrahim. (2004). *Features of e-learning system*. New University: E-Learning Network, available on the website: <http://www.odhabi.net/hodct/mod/forum/discuss.php> = 51. Date of entry to the site: 06/03/2016.
- Farooq Ahmed. (2009). *Trends faculty and students at the School of Social Work members towards the use of e-learning*, Second Scientific Conference Twenty "social service and improve the quality of life", Faculty of Social Work, Helwan University, 10/11/2009.
- Fares, Najla Mohammed. (26 to 27 March 2008). *Forms of e-learning and the different patterns of interaction*. Atheist th Scientific Conference of the Egyptian Society for Technology Education (e-learning technology and the challenges of educational development in the Arab world). Guesthouse, Ain Shams University.
- Farra, Yahya. (2003). *E-learning: the first insights from the field of vision, "the first international symposium on e-learning and built schools, King Faisal in Riyadh, the Ministry of Education, the General Directorate of Education in Makkah-Jeddah area*. Is available on the website, <http://www.jeddahadu.gov.sa/news/papers/p11.doc>. the date of entry to the site: 03/06/2016.
- Grove, Andy. (2003). *E-Learning*, Internet Recourse (website: <http://www.Cognitivedesignsolutions.com/ELearning/E-Learning.htm>).
- Guckel , K. & Ziemer, Z. (2002). *E- learning Seminar: The Training of Cross – Cultural Competence and Skills*. Univeratiy Hlidesheim. . from: <http://www.unihildesheim.de/beneke/WS01-02/meth/A>.
- Hussein, Hisham Barakat. (2011). *Trends faculty members in Saudi universities towards the use of e-learning management system bridges*, reading and knowledge Magazine Issue February 2, 2011

- Hiyari, Bzbz. (2004). *Knowledge-based economy*, a lecture delivered at Mutah University, Jordan.
- IN C.crawford. (Eds), (2005). *Proceedings of Society for Information Technology and Teacher Education International Conference*. chesa peake VA: AACCE. PP. 2219-2284.
- Khatib, Lutfi. (2012). *Incentives and obstacles to the use of e-learning from the viewpoint of faculty members at the Arab Open University*. Muta for Research and Studies, a series of Humanities and Social Sciences, Vol XXVII, the second issue. P 349.
- Kirkpatrick, H. & Cuban, I. (1998). *Should We Be Worried? What the Research Says About Gender Differences in Access, VS. Attitudes, and Achievement with Computers*, Educational Technology, 38 (4), pp56-58.
- Muheisen, on behalf of salary (2009). Trends supervisors about the Internet and its uses in university education in the Al-Quds Open University in Palestine, the Palestinian journal Open Learning, Vol. II, No. III, January .
- Maguire, K. (2005). *Professional Development in Blended e-learning Environment for Middle School Mathematics*. M.A. Dissertation, Canada: University of Toroto.
- Najjar, Nabil collected, and the dry dock, Mahmoud Nayef. (2012). A. Trends faculty members at the University of Mutah towards the use of e-learning in their view, available on the website: <http://e-print.mutah.edu.jo/index.php/educational-sciences/counseling-and-special-ducation/452-2012-12-09-08-09-31.html>. Date of entry to the site: 07/06/2016
- Najjar, Hassan, & Ajrami, Sameh. (2009). *The extent to which lecturers Aqsa University Kaviat e-learning in the light of some variables*. Al-Aqsa University magazine, Volume III, Palestine: Gaza.
- Shehata, Reda. (2003). *E-learning: Visions from the field the third vision, "the first international symposium on e-learning and built*

schools, King Faisal in Riyadh. The Ministry of Education, the General Directorate of Education in Makkah-Jeddah area. Is available on the website: <http://www.Jeddahadu.gov.sa/news/papers/p11.doc>. the date of entry to the site: 22/05/2016.

- Shunnaq, Qaseem & Domi, Hassan. (2010). atjihat teachers and students towards the use of e-learning in the Jordanian secondary schools, *Damascus University Journal*, 26 (1 + 2). 235-271.
- Shunnaq, Qaseem & Domi, Hassan. (2007). Obstacles to e-learning in the Jordanian secondary schools from the point of view of teachers and students, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Bahrain.
- Shahwani, Tamer Mohamed. (2008). *E-learning in the Saudi reality*. Saudi Arabia, the Ministry of Higher Education, King Saud University, Department of Foundations of Education, College of Education.
- Shahery, Bandar bin Abdullah. (2008). *Evaluate the performance of the education faculty of the e-learning environment for members of the Arab Open University level*. Unpublished MA Thesis, King Saud University, Riyadh. P.67
- Shahery, Fayez bin Abdullah. (2002). *E-learning in Saudi schools: Before you buy a train ... Did we put bars? "*, Knowledge .36 (91), S36-43, Riyadh.
- Sadik, A. (2007). The Readiness of Faculty Members to Develop and Implement e-learning: The case of an Egyptian university. *International Journal on E-Learning*, 6(3).
- Shraim, K. (2012). Moving Towards e-Learning Paradigm: Readiness of Higher Education Institutions in Palestine. *International Journal on E-Learning (IJEL)*, 11 (4), 441-463.
- Shraim, K. (2010). *Factors Affecting Adoption of E-learning Paradigm: Perceptions of Higher Education Instructors in Palestine*. Proceedings from ACI 2010, 367-373: The 5th International Conference on e-Learning.